

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الثامنة والعشرون

فيينا، ٢٥-٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٢

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

تعزيز برامج اليونيدو من خلال أرصدة الاعتمادات
غير المنفقة

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الأربعون

فيينا، ٢٠-٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢

البند ٤ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

تعزيز برامج اليونيدو من خلال أرصدة الاعتمادات
غير المنفقة

الصندوق الاستثماري للطاقة المتجددة

تقرير مقدّم من المدير العام

امتنالاً لمقرّر المؤتمر العام م ع-١٣/م-١٥ ولمقرّر المجلس م ت ص-٣٨/م-٥، يُقدّم
هذا التقرير معلومات عن الصندوق الاستثماري للطاقة المتجددة تُحدّث المعلومات الواردة في
تقرير سابق كان قد قدّم إلى المجلس (الوثيقة IDB.39/11).

أولاً - مقدّمة

١ - أنشئ الصندوق الاستثماري للطاقة المتجددة من أجل الأنشطة الإنتاجية امتثالاً
للمقرّر م ع-١٣/م-١٥ بجزء من مبلغ أرصدة الاعتمادات غير المنفقة لبرامج التعاون التقني
المستحقة للدول الأعضاء في عام ٢٠١٠.

لدواعي التوفير، طُبِعَ من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. لذا، يرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



٢- ويتمثل الهدف الرئيسي للصندوق في دعم صَوغ مجموعة مشاريع وبرامج ملموسة وتصميمها وتنفيذها لاحقا من أجل توسيع نطاق استعمال الطاقة المتجددة في الاستخدامات الإنتاجية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

٣- وقد أنشئ الصندوق انطلاقاً من التسليم بأن الطاقة تمثل عنصراً بالغ الأهمية في عمليتي النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. فمن المسلم به أن الحصول على إمداد بالطاقة على نحو موثوق وآمن وفعال من حيث التكلفة وعلى خدمات قائمة على الطاقة المتجددة وغيرها من مصادر الطاقة النظيفة هو أمر ضروري لتحقيق التنمية الصناعية المستدامة والحد من الفقر.

٤- وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أخذت هذه المسألة ضمن مسائل أخرى بعين الاعتبار عندما أعلنت سنة ٢٠١٢ "السنة الدولية للطاقة المستدامة للجميع". وتتضمن هذه المبادرة ثلاثة أهداف عالمية مترابطة يُتوخى تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠ (باعتبار عام ٢٠١٠ عام البداية) وهي: حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة، ومضاعفة الكفاءة في استخدام الطاقة، ومضاعفة حصة الطاقة المتجددة من مجموع مصادر الطاقة المستخدمة في العالم. وهذه أهداف طموحة ولكنها قابلة للتحقيق وتتطلب تركيز الجهود على الترويج لجدول أعمال الطاقة المستدامة. ويؤدي الصندوق دوراً مباشراً في تحقيق هذه الأهداف.

٥- ولدى العديد من البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية موارد طاقة متجددة كبيرة، منها الطاقة الكهرومائية والريحية والشمسية وطاقة الكتلة الأحيائية (خصوصاً في قطاع تجهيز المنتجات الزراعية). بما في ذلك النفايات الزراعية والوقود الأحيائي. وتوزع هذه الموارد بنسب مختلفة عبر القارات وحُيبت بعض المناطق بجميع أشكال إمكانات الطاقة. ومن ثم، هناك فرص كبيرة غير مستغلة لتوسيع نطاق الأخذ بمصادر الطاقة المتجددة في الاستخدامات الإنتاجية والتطبيقات الصناعية. لكن، وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد باستخدام إمكانات الطاقة المتجددة الضخمة لتلبية الاحتياجات المتنامية إلى الطاقة، تُصوّر سيناريوهات العمل المعتاد مستقبلاً للطاقة يهيمن عليه بصفة عامة الوقود الأحفوري وتستمر فيه معاناة العديد من البلدان من عدم كفاية قدرات توليد الطاقة ومحدودية الإمداد بالكهرباء وانخفاض استهلاك الطاقة وعدم موثوقية الخدمات وارتفاع تكاليف الطاقة. وتعزى هذه الحالة إلى تحديات وعوائق حمة يجب أن تعالج في حينها وبطريقة شاملة.

٦- وتبلغ قيمة أموال الصندوق الاستثماري حتى الآن حوالي ٥٠٠ ٠٠٠ يورو. وتُستخدم هذه الأموال في المقام الأول لوضع مقترحات مشاريع في مجال الطاقة المتجددة

هدفها العام هو دمج الآثار الاجتماعية والاقتصادية، مع مراعاة الأبعاد الجنسانية، والأخذ بآلية رصد فعال لنتائج المشاريع وآثارها. وسيؤدي النجاح في تنفيذ هذه المشاريع إلى دعم تكنولوجيات الطاقة المتجددة وأسواقها في البلدان المستفيدة. وسيساعد ذلك بشكل كبير في الماضي قدما نحو تعزيز الحصول على خدمات الطاقة الحديثة المستندة إلى تكنولوجيات متجددة في بلدان مختارة، الأمر الذي يعزز بدوره النمو الاقتصادي وخلق الثروات، ويدعم بالتالي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٧- ويُستخدم الصندوق الاستثماري على وجه التحديد وفي المقام الأول لدعم عملية صوغ المشاريع على المستوى الوطني لتعزيز الأنشطة الهادفة إلى: (أ) تخطي العوائق السياسية والتقنية والمالية الرئيسية وتلك المتعلقة بالقدرات على توسيع نطاق الاستخدامات الإنتاجية للطاقة المتجددة؛ و(ب) زيادة الطاقة الريفية لتعزيز الأنشطة المدرة للدخل؛ و(ج) تشجيع استثمارات القطاع الخاص في مجال الطاقة المتجددة؛ و(د) زيادة استقطاب التمويلات المتأتية من مرفق البيئة العالمية والاتحاد الأوروبي وآليات التمويل الأخرى؛ و(هـ) تعزيز أمن الطاقة والأمن المناخي.

ثانياً - أنشطة المشاريع الحالية

٨- أقرّ مرفق البيئة العالمية حتى الآن تمويل أربعة مفاهيم مشاريع (تُسمى "صبيغ تحديد مشاريع"⁽¹⁾) أعدت بدعم من الصندوق الاستثماري بمنح تبلغ قيمتها تقريبا ١١ مليون دولار مع ٥٩ مليون دولار إضافي كتمويل مشترك. وستطور مفاهيم المشاريع هذه لكي تصبح مشاريع كاملة الحجم طبقا للدورة التحضيرية للمشاريع التي ينفذها مرفق البيئة العالمية. وترد تفاصيل عن مفاهيم المشاريع المقررة هذه في الفقرات التالية.

٩- **الكاميرون.** يهدف المشروع إلى الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من خلال تشجيع الاستثمار وتوسيع نطاق استغلال الكتلة الأحيائية المتكاملة والحلول الكهرومائية الصغيرة في سياق الاستعمالات الإنتاجية في الكاميرون وتكرارها. ويسعى المشروع إلى وضع سياسات مواتية وتطوير بيئة تنظيمية للاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة في الكاميرون وإلى إنشاء سوق مستدامة لتوليد الطاقة المتجددة تتوفر لها الصكوك المالية والقدرات المالية والتقنية وأدوات الدعم.

(1) ترسّم صبيغ تحديد مشاريع الخطوة الأولى من دورة مشاريع مرفق البيئة العالمية.

- ١٠ - ويهدف المشروع أيضا إلى جعل نظم الطاقة المتجددة والشبكات الصغيرة جزءاً جوهرياً من برنامج إقامة شبكات الكهرباء في الكاميرون. وسيتم على الأقل تصميم وتركيب وتشغيل منظومتين مستدامتين تقنياً ومالياً تعتمدان على شبكات صغيرة متكاملة لتوليد الطاقة المتجددة تكون مستدامة وتبلغ قدرتهما ٢ ميغاواط (MW).
- ١١ - وأقرّ مرفق البيئة العالمية تمويل المشروع بمنح تقارب قيمتها مليوني دولار مع ١٠ ملايين دولار إضافية كتمويل مشترك.
- ١٢ - الجمهورية الدومينيكية. يهدف المشروع إلى تحفيز القدرة التنافسية من خلال توليد الطاقة من الكتلة الأحيائية، وإلى الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في المناطق الصناعية الحرة في الجمهورية الدومينيكية. وسيجري في إطار المشروع تحسين وتعزيز الأطر المؤسسية الخاصة بتكنولوجيات الطاقة المتجددة في المناطق الصناعية الحرة، وسيشمل تطبيقات إيضاحية لتكنولوجيا مستخدمة في مصنع لمعالجة الكتل الأحيائية تبلغ قدرته نحو ٢,٥ ميغاواط في المنطقة الصناعية الحرة بسانتياغو.
- ١٣ - وسيسعى المشروع أيضاً إلى إنشاء سوق للطاقة المتجددة يعتمد على استخدام الكتلة الأحيائية بطريقة مستدامة لتوليد الطاقة في الجمهورية الدومينيكية وسيدعم وكالة الطاقة الوطنية (CNE) في جهودها الرامية إلى تحسين إمدادات الكهرباء من أجل شركات التصنيع التي تقع في المناطق الصناعية الحرة.
- ١٤ - وأقرّ مرفق البيئة العالمية تمويل المشروع بمنح تبلغ قيمتها نحو ١,٣ مليون دولار، مع ٧,٥ ملايين دولار إضافية كتمويل مشترك.
- ١٥ - الهند. يهدف المشروع إلى الترويج لنماذج أعمال تضمن زيادة الأخذ بتطبيقات التدفئة والتبريد المعتمدة على الطاقة الشمسية وتوسيع نطاقها في قطاعات صناعية مختارة في الهند. وسيبرهن المشروع أيضاً على الاستدامة التقنية والمالية للمشاريع الصناعية المعتمدة على الطاقة الشمسية، وسيساعد على صياغة مجموعة مفصلة من التوصيات والمبادئ التوجيهية لمساعدة مقرري السياسات في تسريع عملية نشر تكنولوجيا الطاقة الشمسية في التطبيقات الصناعية للتدفئة والتبريد في الهند.
- ١٦ - وسيولّد المشروع مشاريع جديدة لفائدة منظمي المشاريع في مجالات منها الاستشارة والتصميم والتنفيذ والتصنيع. وسيركّز أيضاً على تحسين الفوائد الاجتماعية التي ستجنيها المجتمعات المحلية.

- ١٧- وأقرّ مرفق البيئة العالمية تمويل المشروع. بمنح تبلغ قيمتها نحو ٤,٤ ملايين دولار مع ٢١,٨ مليون دولار إضافية كتمويل مشترك.
- ١٨- أوروغواي. يهدف المشروع إلى حفز ممارسات الإنتاج المستدامة واستخدام تكنولوجيات منخفضة الانبعاثات في القطاعات ذات الأولوية، وتحسين القدرات التكنولوجية المحلية على تحويل مختلف أنواع النفايات الناتجة عن سلاسل الإنتاج في مجالي الزراعة والصناعات الزراعية إلى أنواع مختلفة من الطاقة و/أو منتجات فرعية أخرى من أجل تطوير نموذج إنتاج مستدام متسم بقلة انبعاثات الكربون في أوروغواي.
- ١٩- وسيسعى المشروع إلى تعزيز إطار السياسة العامة لدعم مخططات إنتاجية مستدامة وتنفيذ تكنولوجيات متسمة بقلة الانبعاثات في القطاعات ذات الأولوية (الزراعة والمزارع وصناعات التجهيز والاجتماعات الصغيرة). وسيسعى المشروع أيضا إلى تحسين القدرات التكنولوجية لتصميم وتنفيذ عمليات تحويل النفايات إلى طاقة.
- ٢٠- وأقرّ مرفق البيئة العالمية تمويل المشروع. بمنح تبلغ قيمتها نحو ٣,٤ ملايين دولار مع ١٩,٨ مليون دولار إضافية كتمويل مشترك.

ثالثاً- استنتاج عام ونظرة مستقبلية

- ٢١- الصندوق الاستئماني للطاقة المتجددة مُستغلّ الآن بالكامل وقد حقّق عددا من الأهداف المهمة في غضون فترة زمنية قصيرة لافتة للنظر. كما مكن الصندوق من إنجاز أمور منها تطوير عدد من المشاريع الملموسة في مجال الطاقة المتجددة، تتسم بتغطية جغرافية واسعة تشمل بلدانا من منطقتي أفريقيا وآسيا ومنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.
- ٢٢- وتمكّن الصندوق انطلاقا من قاعدة تمويل صغيرة نسبيا من استقطاب تمويلات من مرفق البيئة العالمية وغيره من مصادر التمويل، بما في ذلك القطاع الخاص، بهدف زيادة الحجم والنطاق المحتملين للمشاريع المقترحة. ويشمل إجمالي التمويل البالغ ٧٠ مليون دولار ١١ مليون دولار في شكل منح متأتية من مرفق البيئة العالمية و٥٩ مليون دولار ستجري تعبئتها في إطار تمويل مشترك.
- ٢٣- ويعمل الصندوق على تحقيق أهدافه المتوخاة من خلال تمويل مشاريع تتماشى مع أولويات اليونيدو المواضيعية المتعلقة بالحد من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية وبناء القدرات والطاقة والبيئة. وعلاوة على ذلك، تتفق المشاريع الحالية مع أهداف مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة المتعلقة بتوفير الطاقة المستدامة للجميع.

٢٤ - وللصندوق الاستثماري للطاقة المتجددة رؤية استراتيجية تساعد على الترويج لنهوج برنامجية وإقامة شراكات من خلال مشاريع في مجال الطاقة المتجددة مع التركيز على التطبيقات الإيضاحية للتكنولوجيا والأطر السياسية وبناء القدرات، مما يؤدي إلى نتائج إيجابية وقابلة للقياس.

٢٥ - ويُستعمل التمويل المتأثري من الصندوق الاستثماري في المقام الأول، على النحو المذكور في الفقرة ٦ أعلاه، لوضع مفاهيم مشاريع/اقتراحات مشاريع محددة ستُطور فيما بعد لتصبح مشاريع كاملة الحجم في بلدان كتلك المذكورة في الأمثلة الواردة في الفقرات من ٩ إلى ٢٠ أعلاه. ومن المتوقع استخدام الأموال الحالية المتوفرة في الصندوق الاستثماري في وضع عدد من المشاريع الإضافية في المستقبل القريب، وذلك بعد إجراء مشاورات مع مرفق البيئة العالمية وأصحاب الشأن الآخرين، بما في ذلك الوزارات الحكومية والقطاع الخاص في الدول الأعضاء.

رابعاً - الإجراء المطلوب من اللجنة اتخاذه

٢٦ - لعلّ اللجنة تودّ أن تحيط علماً بالمعلومات المقدّمة في هذه الوثيقة.